الأمم المتحدة

A/73/PV.87

الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة الثالثة والسبعون

الجلسة العامة ٨٧

الثلاثاء، ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيدة إسبينوسا غارسيس . . . . . (إكوادور)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

البند ٤ من جدول الأعمال

انتخاب رئيس الجمعية العامة

انتخابُ رئيس الجمعية العامة للدورة الرابعة والسبعين

الرئيسة (*تكلمت بالإسبانية*): أدعو الأعضاء الآن، وفقاً للمادة ٣٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، إلى الشروع في انتخاب رئيسٍ للجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين.

وأودّ أن أذكر بأنه وفقاً للفقرة الأولى من مرفق قرار الجمعية العامة ١٣٨/٣٣، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، ينبغي أن يُنتخب رئيس الجمعية العامة للدورة الرابعة والسبعين من بين الدول الأفريقية.

وفي هذا الصدد، أَبلغَ رئيسُ مجموعة الدول الأفريقية لشهر نيسان/أبريل ٢٠١٩ الأمانةَ العامةَ بأن المجموعة قد اختارت سعادة السيد تيجاني محمد باندي، الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة، لرئاسة الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين.

ومراعاةً لأحكام الفقرة ١٦ من مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤، أُعلنُ بالتالي أن سعادة السيد تيجاني محمد باندي، ممثل نيجيريا، قد انتُخِبَ بالتزكية رئيساً للجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين.

وبالنيابة عن الجمعية، أهنّئ من كل قلبي سعادة السيد تيجاني محمد باندي على انتخابه رئيساً للجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين.

(*تكلمت بالإنكليزية*)

وأود أن أتقدم بخالص التهنئة إلى سعادة السيد تيجاني محمد باندي، الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة، على انتخابه رئيساً للجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين. إن المشوار المهني للسفير محمد باندي وخبرته، كعالم وكدبلوماسي،

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room U-0506، (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)

سيكونان مفيدين له وللجمعية العامة في دورة يُتوقع لها أن تكون محورية.

ومن خلال العديد من المناصب التي تقلّدها، نائباً لرئيس جامعة عثمانو دانفوديو في نيجيريا، ومديراً عاماً للمركز الأفريقي للتدريب والبحث الإداري من أجل التنمية، ومديراً عاماً لمعهد نيجيريا الوطني للدراسات السياساتية والاستراتيجية، وصولاً إلى مهمّته الحالية بصفة الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة، يملك السفير تيجاني محمد باندي التجربة اللازمة لتوفير القيادة القوية والمبتكرة التي تحتاج إليها جمعيتنا وهي تعمل على طوير نفسها لكي تظل ملائمة للغرض في عالم سريع التغير.

وتأتي رئاسة السفير محمد باندي في لحظة حاسمة جداً للأمم المتحدة ولتعددية الأطراف. وإنني على ثقة من أننا سنُحرز في ظلّ قيادته المقتدرة تقدُّماً ملموساً للنهوض بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والحفاظ على السلام ومنع نشوب النزاعات، فضلاً عن تعزيز حقوق الإنسان وتمكين النساء والفتيات.

وكما أكدنا بالفعل، فإنني أضع نفسي وطاقم مكتبي تحت تصرفه، فيما يمضي قدماً بأعماله التحضيرية للدورة الرابعة والسبعين. وأنا ملتزمة بتقديم الدعم الذي يحتاجه لضمان أسلس انتقال ممكن. وأنا على يقين من أن جميع الوفود مستعدة كذلك لتقدّم له كل الدعم اللازم للحفاظ على رئاسة فعالة، وهو أمر أساسي لكفالة سلطة وفعالية الهيئة الأكثر تمثيلاً وديمقراطية في الأمم المتحدة.

وأشكره وأهنئه مرة أخرى.

(تكلمت بالإسبانية)

أدعو الآن سعادة السيد تيجاني محمد باندي، الذي انتُخب للتو رئيساً للجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين، إلى أخذ الكلمة.

السيد محمد باندي (نيجيريا) (*تكلم بالإنكليزية*): تُشرفني الثقة التي أولتني إياها الجمعية العامة عن طريق انتخابي بالتزكية لمنصب رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين. وأعرب عن امتناني لجمهورية نيجيريا الاتحادية على ترشيحها لي لهذا المنصب، ولمجموعة الدول الأفريقية على تأييد ترشيحي، ولجميع الدول الأعضاء على تقديم دعمها الذي لا يُقدر بثمن.

وأهنئ الرئيسة إسبينوسا غارسيس على جهودها الدؤوبة في توجيه عملنا طوال الدورة الحالية وأشكر الأمين العام على قيادته في هذه اللحظة الحاسمة بالنسبة للأمم المتحدة.

وكما أعلنتُ في بيان رؤيتي وخلال جلسة التحاور المعقودة في ١٣ أيار/مايو، فإن الأولويات الرئيسية لرئاستي ستتمثل في تنفيذ الولايات الراهنة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مع التركيز بوجه خاص على السلام والأمن والقضاء على الفقر والقضاء على الجوع وتوفير التعليم الجيد والإجراءات المتعلقة بالمناخ والإدماج. وبناء على ذلك، فإنه ستُتاح لنا فرص كبيرة لتعزيز تنفيذ أهدافنا وغاياتنا من خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المقرر عقده خلال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة ومؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي دعا الأمين العام إلى عقده في أيلول/سبتمبر والمناسبات الرفيعة المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة وتمويل التنمية ومسار إجراءات العمل المعجَّل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، الذي سيُعقد في لشبونة، والاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين وجميع الاجتماعات الهامة الأخرى المقرر عقدها خلال الدورة الرابعة والسبعين. ويجب أن نغتنم جميع تلك الفرص لتعبئة الزخم السياسي وللعمل على أعلى المستويات. وإنني ملتزم بتعزيز الشراكات اللازمة مع جميع

أصحاب المصلحة لتحقيق أهدافنا، وببذل قصارى جهدنا في نهاية المطاف لضمان تحقيق السلام والازدهار، لا سيما بالنسبة لأضعف الفئات.

ويجب علينا أن نواصل الاستثمار في الحفاظ على السلام ومنع نشوب النزاعات. وبالنظر إلى أن منظمتنا تسعى إلى ”إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب“ وأن الأمم المتحدة لم تف بتوقعات آبائها المؤسسين على صعيد منع الكثير من النزاعات العنيفة والفظائع الجماعية، فيجب علينا أن نتولى المسؤولية الجماعية عن جعل العالم مكانا أفضل وأكثر أمانا وسلاما. ويستحق النهوض بحقوق الإنسان وتوظيف النساء والشباب اهتماما خاصا. وسأكرس نفسي لتعزيز تكافؤ الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بدءا بمكتبي.

إننا سنحتفل بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة في العام المقبل. ويتيح ذلك لنا فرصة فريدة للحد من نقص الثقة بين الدول، حيث أننا نتشاطر جميعا نفس التطلعات وليس لدينا خيار سوى العمل معا. وإذا أُريد لنا أن نحقق رؤى الآباء المؤسسين لمنظمتنا، يجب أن نضمن ألا تسري اللامبالاة والتردد في منظمتنا. ويجب على الجمعية العامة أن تؤدي دورها في سد الثغرات وتعزيز العمل الجماعي للتصدي لجميع المسائل الدولية التي تستحق الاهتمام، بالتنسيق والتعاون الوثيقين مع الأمين العام ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وفي الأسابيع المقبلة وخلال فترة رئاستي، سأعول على دعم وتضامن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، فضلا عن الأمانة العامة. وسأستكشف الإمكانات القوية لمكتب رئيس الجمعية العامة بوصفه منبرا تنظيميا وسأستخدم أدواته في مجال الدعوة للترويج لنهج متعدد الأطراف لإيجاد حلول عملية للمسائل التي تواجهنا وسأواصل العمل مع الدول الأعضاء لتبسيط عملنا وتحسين الطريقة التي نضطلع بها بالعمل في الأمم المتحدة. وكما لفت معظمنا الانتباه إلى العدد المتزايد من المناسبات، مع ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر تقويض الحوار الحقيقي وإرهاق الوفود، سأعمل مع جميع الأعضاء لإيجاد حلول مناسبة لأنني أعتقد أنه يجب علينا زيادة كفاءة وفعالية الأمم المتحدة وجعلها أكثر خضوعا للمساءلة أمام الناس الذين نخدمهم.

أخيرا، بصفتي رئيس الجمعية العامة خلال دورتها الرابعة والسبعين، أريد أن أؤكد مجددا أن مبادئ الانفتاح والشمول والشفافية ستوجه جميع الإجراءات التي سيتخذها مكتب الرئيس.

الرئيسة (*تكلمت بالإسبانية*): أشكر سعادة السيد تيجاني محمد باندي، ممثل نيجيريا والرئيس المنتخب للجمعية العامة.

وأعطي الكلمة الآن للأمين العام، معالي السيد أنطونيو غوتيريش.

الأمين العام (*تكلم بالإنكليزية*): يسرني أن أهنئ السيد تيجاني محمد باندي على انتخابه رئيسا للجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين.

يجلب السيد محمد باندي العديد من المؤهلات الهامة والجديرة بالإعجاب إلى المنصب. فهو على دراية جيدة بالأمم المتحدة منذ سنوات خدمته بصفته الممثل الدائم لنيجيريا. كما أنه خبير في العلوم السياسية والإدارة العامة بفضل جهوده الأكاديمية الواسعة النطاق. وبوصفه نيجيرياً وأفريقياً، فإن لديه رؤى قيمة بشأن التحديات التي تواجه القارة، مثل تلك التي تجابه منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد، وبصورة أوسع بشأن التحديات التي يواجهها عالمنا على نطاق الركائز الثلاث لعملنا – السلام والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان. ونتمنى له التوفيق في التحضير للقيام بهذا الدور خلال الشهور المقبلة. وسيكون بانتظاره جدول أعمال حافل. فشهر أيلول/سبتمبر سيشهد

سلسلة من الاجتماعات ذات الأهمية الحاسمة، بما في ذلك مؤتمر القمة المعني بالمناخ ومؤتمر قمة التنمية المستدامة والاجتماعات الرفيعة المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة والدول الجزرية الصغيرة النامية وتمويل التنمية المستدامة. وسيكون قد تولى منصبه بينما نُعد للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، وهي مناسبة آمل أن نتمكن من استخدامها للتأكيد مجددا على قيمة التعاون الدولي وعلى الرؤية المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أشيد بمعالي السيدة ماريا فرناندا إسبينوسا غارسيس على عملها المتميز في رئاسة الجمعية العامة خلال دورتها الثالثة والسبعين. وسيكون هناك متسع من الوقت للإعراب عن التقدير لإنجازاتها، ولكن يمكنني القول إنني في غاية الامتنان على ما قدمته من دعم، لا سيما لإصلاح الأمم المتحدة، وعلى قيادتها لهذه الهيئة إجمالا.

إننا نتطلع جميعا إلى العمل مع الرئيس المنتخب، ويمكنه أن يعول على دعمي الكامل فيما نسعى جاهدين إلى تحقيق أهدافنا المشتركة والتمسك بالقيم العالمية.

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): أشكر الأمين العام على بيانه.

(*تكلمت بالإسبانية*)

أعطي الكلمة الآن لممثل جنوب السودان، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

السيد ملوال (جنوب السودان) (*تكلم بالإنكليزية*): إنه لشرف وواجب فريدان لي أن أتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية في هذه المناسبة الميمونة لانتخاب رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين، وأود أن أتقدم بخالص التهنئة إلى سعادة السيد تيجاني محمد باندي، الممثل الدائم لجمهورية نيجيريا الاتحادية لدى الأمم المتحدة، على انتخابه بالتزكية لرئاسة الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين.

إن السفير محمد باندي، الذي أيد مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي ترشيحه، يجلب لنا ثروة من مهارات القيادة والخبرة الدبلوماسية، حيث عمل لمدة أربعة عقود على رأس المؤسسات السياساتية والاستراتيجية في نيجيريا. وبوصفه عضوا نشطا في المجموعة الأفريقية، فقد أظهر حنكة دبلوماسية متميزة وحكمة سياسية سليمة، وهي صفات نثق بأنها ستفيده جيدا بصفته رئيسا للجمعية العامة.

يتولى السفير محمد باندي رئاسة الجمعية العامة في مرحلة حرجة وتاريخية على حد سواء، إذ تأتي مباشرة قبل بعض المعالم الهامة للغاية – الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثين لاتفاقية حقوق الطفل، والذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، والذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين.

وقد عملت الطريقة الممتازة التي عرض بها الرئيس المنتخب رؤيته لرئاسته خلال جلسة التحاور غير الرسمية التي عُقدت في ١٣ أيار/مايو على تقديم تأكيدات على التركيز الاستراتيجي لأولوياته في تمهيد الطريق لإدارة فعالة لا تترك أحدا خلف الركب.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقدير المجموعة الأفريقية العميق لمعالي السيدة ماريا فرناندا إسبينوسا غارسيس على أدائها الرائع في رئاسة الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين،، وأن أشكرها على التزامها الشخصي بتوطيد الشراكة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وعلى علاقة العمل الوثيقة التي تمتعت بها المجموعة معها خلال قيادتها، في السعي إلى تحقيق هدفنا المشترك المتمثل في التمسك بالمثل العليا لتعددية الأطراف – علة وجود منظمتنا العالمية. وتعتقد المجموعة الأفريقية اعتقادا راسخا بأنكم ستواصلون الاستفادة من هذه الإنجازات والإنجازات الأخرى، سيدتي الرئيسة. ونعيد تأكيد التزامنا بمواصلة العمل بصورة بناءة في دعمكم في أداء مهمتكم، ونرجو لكم النجاح في مساعيكم.

الرئيسة (*تكلمت بالإسبانية*): أعطي الكلمة الآن لممثل توفالو، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ.

السيد لالونيو (توفالو) (*تكلم بالإنكليزية*): يشرفني ويسعدني أن أدلي بهذا البيان بالنيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، وأن أتقدم بخالص تهاني مجموعتنا لسعادة السيد تيجاني محمد باندي على انتخابه الناجح رئيسا للجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين.

وإذ نحتفل بانتخابه اليوم، ندرك التحديات الكبيرة التي سيواجهها في كفالة التنفيذ الفعال للولايات القائمة للجمعية، وعلى وجه الخصوص، التعجيل بالتنفيذ الفعال لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وكفالة عدم ترك أحد خلف الركب. وتشجعنا رغبته في إيلاء الأولوية في عمله للنهوض بالسلم والأمن الدوليين، وتعزيز العمل العالمي للتصدي لتغير المناخ، والتركيز على استيعاب الجميع، وحقوق الإنسان وتمكين الشباب والنساء، وتعزيز الشراكات من أجل المضي قدما بالقضاء على الفقر والجوع والنهوض بالتعليم الجيد. وكلنا نتفق على أن هناك الكثير الذي ينبغي عمله، ولذا فإننا نتطلع إلى التعاون معه بنشاط ودعمه وهو يقودنا خلال الدورة الرابعة والسبعين.

ونود كذلك أن نهنئكم، سيدتي الرئيسة، على قيادتكم الملتزمة في رسم مسار الجمعية العامة بنجاح في دورتها الثالثة والسبعين. فالتقدم الكبير والمثمر الذي أحرزتموه في السعي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، وحماية المهاجرين واللاجئين والنهوض بالعمل البيئي والسلام والأمن يقف شاهدا على حسن رئاستكم. فقد تجرأتم على فعل ما هو أفضل وسعيتم إلى جعل الأمم المتحدة قادرة على الإنجاز وإلى أن تكون خاضعة للمساءلة وأن تكون أكثر أهمية وكفاءة وشمولا، والأهم من ذلك، ألا تترك أحد يتخلف عن الركب. إننا نود أن نعرب عن تقديرنا لعملكم الممتاز ونتطلع إلى مواصلة العمل معكم خلال الفترة المتبقية من رئاستكم.

وأخيرا، فإننا على ثقة من أن الرئيس المنتخب سيستفيد من العمل الجيد الذي اضطلع به أسلافه، وأنه سيرقى بوَظِيفَة رئيس الجمعية العامة إلى مستويات جديدة. ويمكنه أن يعول على دعم فريق آسيا والمحيط الهادئ الثابت لضمان أننا جميعا سنظل متحدين، طالما أن تعددية الأطراف هي الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى، إذ نعمل معا من أجل إيجاد حلول للتحديات العالمية، وإذ يقود أعمالنا خلال الدورة الرابعة والسبعين.

الرئيسة (*تكلمت بالإسبانية*): أعطي الكلمة لممثل الاتحاد الروسي، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي): باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية، يشرفني ويسرني أن أتقدم بأحر وأخلص التهاني إلى سعادة السفير تيجاني محمد باندي على انتخابه رئيسا للجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين. وكذلك نهنئ حكومة نيجيريا على ذلك الإنجاز الهام، مشيرين إلى أن السفير محمد باندي سيصبح ثاني نيجيري يُنتخب لذلك المنصب بعد وزير الخارجية السابق جوزيف نانفين غاريا في عام ١٩٨٩.

إن منصبا بارزا مثل منصب رئيس الجمعية العامة يكتسي أهمية حاسمة للتصدي لكثير من التحديات التي تواجه الأمم المتحدة. ونحن على ثقة من أنه، بناء على خبرته الواسعة، واستنادا إلى مزاياه المهنية كباحث ودبلوماسي وخبرته الواسعة في ساحة الأمم المتحدة وخارجها – ولا سيما خدمته كنائب لرئيس الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين، ورئاسته للجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام – سيسهم إسهاما كبيرا في نجاح الدورة المقبلة للجمعية العامة.

وأود كذلك أن أعرب عن خالص امتناننا للرئيسة ماريا فرناندا إسبينوسا غارسيس على العمل والقيادة الممتازين اللذين

قدمتهما حتى الآن. فقد كانت مشاركتها الشخصية في العديد من المسائل، لا سيما تلك المتعلقة بتعددية الأطراف والتنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، رصيدا قيما في تعزيز أعمال الجمعية العامة وقدرتها على تنفيذ ولايتها. ويمكنكم التعويل على دعم مجموعة دول أوروبا الشرقية، سيدتي الرئيسة، حتى نهاية فترة توليكم رئاسة الجمعية العامة في دورتها الحالية. ونرجو لكم كل التوفيق في مساعيكم المقبلة.

وأود أن أختتم كلمتي بالتأكيد مرة أخرى على دعم أعضاء مجموعة دول أوروبا الشرقية الكامل للرئيس المنتخب للجمعية العامة، السفير تيجاني محمد باندي، خلال ولايته المقبلة. إننا نشاطره تماما عزمه على العمل بشكل وثيق مع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالعمل من أجل الصالح العام ولتحقيق أهدافنا الجماعية وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. ونرجو له كل النجاح في أداء ولايته المقبلة.

الرئيسة (*تكلمت بالإسبانية*): أعطي الكلمة الآن لممثل الجمهورية الدومينيكية، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيد كورتوريل (الجمهورية الدومينيكية) (*تكلم بالإسبانية*): بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يشرفني أن آخذ الكلمة وأن أتقدم بالتهاني الحارة لسعادة السيد تيجاني محمد باندي، السفير والممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة، على انتخابه بالتزكية رئيسا للجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين. ونعتقد أن اختيار أحد أكثر الزملاء احتراما، فضلا عن كونه باحثا أكاديميا مرموقا ورجل دولة، لرئاسة الجمعية العامة في دورتها المقبلة، سوف يسهم في النهوض بجدول أعمال ذي رؤية عالمية وبوصفه حيزا لتحقيق النمو الشامل والمستدام للسلم والأمن والاستقرار السياسي واحترام حقوق الإنسان. وهي رؤية لا تتشاطرها أفريقيا وحدها بل يتشاطرها كذلك المجتمع الدولي بأسره، الممثَّل هنا في الجمعية العامة.

ويرى أعضاء مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن انتخاب زميل وممثل للقارة الأفريقية الشاسعة، سيعزز الطابع الديمقراطي لهذه الهيئة الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة. ونحن على يقين من أن الجمعية العامة ستواصل في ظل رئاسته، الاضطلاع بدورها بوصفها ضامنا للنظر في بنود جدول الأعمال المتعلقة بالسلم والأمن الدوليين وتغير المناخ والفقر والمساواة بين الجنسين وأغراض تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتعزيز عملية الإصلاح التنظيمي، ولا سيما إصلاح مجلس الأمن، فضلا عن تحقيق التنمية المستدامة والتعاون الدولي وحقوق الإنسان وفقا لميثاق الأمم المتحدة. ونؤكد للسفير محمد باندي كامل دعم مجموعة بلداننا وتعاونها واستعدادها في تنفيذ جدول أعمال الجمعية العامة في دورتها العادية الرابعة والسبعين المقبلة.

وأود أن أختتم بياني بالإعراب عن تقديرنا لكم، سيدتي الرئيسة، على قيادتكم الفعالة للجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين، التي كانت فترة للتطوير والإنجازات العظيمة. وأشكركم بالنيابة عن البلدان الأعضاء في المجموعة على تمثيل منطقتنا على هذا النحو النموذجي.

الرئيسة (*تكلمت بالإسبانية*): أعطي الكلمة الآن لممثل تركيا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى.

السيد سينيرلي أوغلو (تركيا) (*تكلم بالإنكليزية*): بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى، أود أن أعرب عن خالص التهنئة إلى سعادة السيد تيجاني محمد باندي على انتخابه رئيسا للجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين. وبصفته الممثل الدائم الحالي لنيجيريا لدى الأمم المتحدة، فإنه سيجلب إلى المنصب ثروة من الخبرات، بما في ذلك خبرته الرائعة والمتميزة في الأوساط الأكاديمية والدبلوماسية. ولا شك في أنه سيسخّر خبرته ومهاراته ومعارفه الواسعة تسخيرا تاما لقيادة الجمعية العامة بكل اقتدار وكفاءة.

ويدعو ميثاق الأمم المتحدة إلى بناء علاقات ودية بين الدول وإلى التعاون الدولي على حل المشاكل الدولية. فذلك هو أساس تعددية الأطراف الفعالة والقوية التي نؤيدها، بحيث تكون الأمم المتحدة محورا لها. وفي وقت قد تفرّق بيننا البنود المدرجة في جدول أعمال الجمعية العامة، فإننا نعوّل على السفير محمد باندي لسد الثغرات بين الوفود. ونتطلع إلى العمل تحت قيادته خلال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة. ونرحب على وجه الخصوص بالتزامه بالتصدي لتغير المناخ، والعمل على تحقيق السلام والأمن الدوليين ومنع نشوب النزاعات وتعزيز حقوق الإنسان وتمكين الشباب والنساء وتحقيق المساواة بين الجنسين.

وخلال الدورة المقبلة للجمعية العامة، سيواصل جميع الأعضاء العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيكون مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة المقرر عقده في أيلول/سبتمبر، معلما هاما في جهودنا المشتركة الرامية إلى مواصلة التعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وسيكون عام ٢٠٢٠ أيضا مناسبة لإحياء الذكرى الخامسة والسبعين للأمم المتحدة، وهي مناسبة وفرصة هامتان لتعزيز وتجديد الالتزام الجماعي للدول الأعضاء والجمعية العامة إزاء الأمم المتحدة. ونتطلع إلى العمل مع السفير محمد باندي في التحضير لإحياء هاتين المناسبتين من خلال عملية شاملة، مع الأخذ في الاعتبار آمال وتطلعات الشعوب في جميع أرجاء العالم إلى الأمم المتحدة. ونتمنى للرئيس المنتخب كل النجاح. وإن بوسعه التعويل على الدعم الكامل من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

ونود أيضا أن نعرب لكم، سيدتي الرئيسة، عن تقديرنا العميق لعملكم الممتاز طوال الدورة الحالية للجمعية. إن التزامكم الثابت وقيادتكم – ولا سيما التركيز على جعل الأمم المتحدة أكثر قربا من شعوب العالم، فضلا عن عملكم على منع نشوب النزاعات وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين – قد ساعد جميع الدول الأعضاء على تركيز جهودنا المشتركة لإحراز تقدم هادف. ونتطلع إلى العمل معكم خلال الفترة المتبقية من ولايتكم.

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): أعطي الكلمة الآن لممثلة الولايات المتحدة الأمريكية التي ستتكلم باسم البلد المضيف.

السيدة نورمان شاليه (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تكلمت بالإنكليزية*): نعرب بالنيابة عن الولايات المتحدة بصفتها البلد المضيف للأمم المتحدة، عن خالص التهاني للسفير تيجاني محمد باندي على انتخابه لرئاسة الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين. وقد عرف الكثيرون منا السفير محمد باندي خلال السنتين الماضيتين بصفته الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة. وقد شهدنا مباشرة النزاهة والمسؤولية والفعالية التي وسم بها ذلك العمل. وبانتخابه اليوم، سرعان ما تُسخر خدمته العامة وقيادته اللتان أبداهما باسم نيجيريا لخدمة جميع الدول الـ ١٩٣ الأعضاء في الأمم المتحدة. وقد حدد جدول أعمال طموح لفترة ولايته، بما في ذلك تركيزه على منع نشوب النزاعات وحقوق الإنسان وإشراك الشباب والنساء وتمكينهم. ونتطلع إلى العمل معه على تحقيق هذه الأهداف الهامة.

وسيتولى الرئيس المنتخب دوره في منعطف حاسم. وكما بيّن بالفعل، فإن إحياء الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للأمم المتحدة في العام القادم سيتيح فرصة للتفكير في إسهاماتها ودورها فيما يتعلق بالسلم والأمن العالميين والتنمية وتعزيز حقوق الإنسان ومنع نشوب الأزمات الإنسانية وغير ذلك من مجالات العمل التي تقع ضمن مسؤولية المنظمة. ويتيح ذلك أيضا فرصة لجعل الأمم المتحدة أكثر فعالية في تحقيق أهدافها وأكثر كفاءة في استخدام مواردها، بما يمكّنها من مواصلة تنفيذ الإصلاحات اللازمة والتأكد من تولي المسؤوليات بين الدول الأعضاء والأمانة العامة بصورة عادلة. وسيكون افتتاح الجمعية العامة في دورتها

الرابعة والسبعين بعد فترة ثلاثة أشهر قصيرة من الآن، بداية عام حافل بالعمل في تاريخ هذه الهيئة، والولايات المتحدة على استعداد للعمل مع الرئيس المنتخب في تلك المهمة الهامة.

وبهذه المناسبة، نود أيضا أن ننوه بقيادة الرئيسة إسبينوسا غارسيس خلال الدورة الثالثة والسبعين. سيدتي الرئيسة، نحن نتقدم إليكم بخالص الشكر على خدمتكم.

الرئيسة (*تكلمت بالإسبانية*): أود أن أذكِّر الأعضاء بأنه، وفقا للقرار ٣٠٥/٧٠ المتخذ في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، سيؤدي الرئيس المنتخب للجمعية العامة اليمين عند تسليم المطرقة في الجلسة الختامية العامة للدورة الثالثة والسبعين.

وأود أيضا أن أذكر الأعضاء بأنه ستتاح الفرصة للممثلين لتقديم التهنئة للرئيس المنتخب في الصالة الإندونيسية بعد رفع هذه الجلسة مباشرة.

بهذا، نكون قد اختتمنا نظرنا في البند ٤ من جدول الأعمال.

سحب القرعة وترتيبات شغل المقاعد في قاعة الجمعية العامة أثناء الدورة العادية الرابعة والسبعين.

الرئيسة (*تكلمت بالإسبانية*): على نحو ما أُعلن في يومية الأمم المتحدة، سنشرع الآن في سحب القرعة لتحديد الدولة العضو التي ستشغل المقعد الأول في قاعة الجمعية العامة خلال الدورة الرابعة والسبعين. ووفقا للممارسة المتبعة، سيسحب الأمين العام اسم الدولة العضو من صندوق يحتوي على أسماء الدول الأعضاء في الجمعية العامة. وسيشغل وفد البلد الذي يُسحب اسمه بالقرعة المقعد الأول في قاعة الجمعية العامة، ثم تشغل البلدان الأخرى مقاعدها وفقا للترتيب الأبجدي الإنكليزي. ويُتّبع الترتيب نفسه في اللجان الرئيسية.

والآن، أدعو الأمين العام إلى سحب القرعة.

وإذ سحب الأمين العام القرعة، فقد اختيرت غانا لشغل المقعد الأول في قاعة الجمعية العامة في الدورة الرابعة والسبعين.

البند ٦ من جدول الأعمال

انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة

انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة للدورة الرابعة والسبعين

الرئيسة (*تكلمت بالإسبانية*): أود الآن أن أستشير الأعضاء بغرض الانتقال إلى انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين.

وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة،

”ويجري انتخاب نواب الرئيس بعد انتخاب رؤساء اللجان الرئيسية الست المشار إليها في المادة ٩٨. ويُراعى في انتخابهم كفالة الطابع التمثيلي للمكتب.“

وأفهم أنه ما دامت انتخابات رؤساء اللجان الرئيسية تتسق مع الفقرة ٤٨ من القرار ٣١٣/٧٢ المتخذ في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، بشأن الخطة المتعلقة بتناوب رؤساء اللجان الرئيسية لدورات الجمعية العامة من الدورة الرابعة والسبعين إلى الدورة الثالثة والثمانين، فهي لن تترتب عنها آثار على التوزيع الجغرافي لنواب رئيس الجمعية العامة ولا على الطابع التمثيلي للمكتب.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق، بالتالي، على المضي قدما في انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة؟

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

الرئيسة (*تكلمت بالإسبانية*): وفقا للفقرتين ٢ و ٣ من مرفق القرار ١٣٨/٣٣، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، ينتخب نواب رئيس الجمعية العامة الـ ٢١ في دورتها الرابعة والسبعين وفقا للنمط التالي: خمسة ممثلين من الدول

الأفريقية؛ خمسة ممثلين من دول آسيا والمحيط الهادئ؛ ممثل واحد من إحدى دول أوروبا الشرقية؛ ثلاثة ممثلين من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ ممثلان من دول أوروبا الغربية ودول أخرى؛ وخمسة ممثلين من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

وفقا للفقرة ١٦ من مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤، يُستغنى عن إجراء اقتراع سري لانتخاب نواب رئيس الجمعية حينما يتساوى عدد المرشحين مع عدد المقاعد الواجب شغلها.

سنمضي قدما وفقا لذلك.

أتلو الآن قائمة بأسماء المرشحين:

الدول الأفريقية:

إثيوبيا، تونس، زمبابوي، كابو فيردي، والكونغو

دول آسيا والمحيط الهادئ:

إندونيسيا، أوزبكستان، بابوا غينيا الجديدة، سنغافورة، عمان

دول أوروبا الشرقية:

كرواتيا

دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي:

الأرجنتين، ترينيداد وتوباغو، مع بقاء مقعد واحد يتعين شغله من المنطقة

دول أوروبا الغربية ودول أخرى:

تركيا، مالطة

وإذ أن عدد المرشحين يتساوى مع عدد المقاعد الواجب شغلها من كل منطقة، أعلن انتخاب أولئك المرشحين، إضافة إلى الممثلين الخمسة من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

وعليه، فقد انتُخبت الدول الأعضاء التالية نوابا لرئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، الأرجنتين، إندونيسيا، أوزبكستان، بابوا غينيا الجديدة، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تونس، زمبابوي، سنغافورة، الصين، عمان، فرنسا، كابو فيردي، كرواتيا، الكونغو، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

المقعد الوحيد المتبقي لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي سيُشغَل في موعد لاحق يُعلن عنه فيما بعد.

أود أن أغتنم هذه الفرصة لأهنئ الدول التي انتُخبت لمناصب نواب رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين.

أود أن أبلغ الأعضاء أنه عقب رفع هذه الجلسة مباشرة، ستُعقد في قاعة الجمعية العامة جلسات متتالية للجنة الأولى ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجان الثانية والثالثة والسادسة لانتخاب أعضاء مكاتبها.

وستجري اللجنة الخامسة انتخاباتها في موعد لاحق يعلن عنه فيما بعد.

بذلك، تكون الجمعية قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ٦ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠.